

نواسخ القرآن

وأخبرنا إسماعيل بن أحمد قال أبنا عمر بن عبيد الله قال أبنا ابن بشران قال أبنا إسحاق بن أحمد قال أبنا عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي وأبنا المبارك ابن علي قال أبنا أحمد بن الحسين قال أبنا أحمد بن الحسين قال أبنا البرمكي قال أبنا محمد بن إسماعيل قال أبنا أبو بكر بن أبي داود قال أحمد بن يحيى بن مالك قال أبنا عبد الوهاب عن سعيد قال قال قتادة في قوله فاصفح عنهم وقل سلام فسوف يعلمون قال قتادة نسختها براءة فاقتلوا المشركين حيث وجدتموهم هذا مذهب قتادة ومقاتل بن سليمان باب ذكر ما ادعي عليه النسخ في سورة الدخان .

قوله تعالى فارتقب إنهم مرتقبون قد ذهب جماعة من المفسرين إلى أنها منسوخة بآية السيف ولا نرى ذلك صحيحا لأنه لا تنافي بين الآيتين وارتقاب عذابهم أما عند القتل أو عند الموت أو في الآخرة وليس في هذا منسوخ